

دراسة تدبرية لسورة البروج 1 | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشريف كنجوم تمشي في البشر ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. طيب ان شاء الله نستأنف آآ مدارس سورة البروج. بتكلم عن آآ - [00:00:40](#)

اللفظة نفسها لفظة البروج اتكلنا انا عن قواعد كده فيما يخص الالفاظ اللي هي من النوع ده او الاسماء غير الصور اسماء غير المباشرة للصور وكنا اخر حاجة وقفنا عندها ان احنا بعد ما - [00:01:00](#)

عرفنا المعنى اللغوي او المادة نفسها مادة برجة في اللغة هي بتفيد ايه؟ آآ عايزين يعني نشوف البروش دي نفسها في القرآن الكريم وقلنا ان في القرآن في عندنا - [00:01:20](#)

البروج في البروج الارضية والبروج السماوية. وقلنا البروج الارضية هتكون بمعنى القصور او الحصون. بصورة في البروج السماوية يا ترى ايه معناها بالضبط؟ معناها بالضبط مرتبط بمعناها عند العرب في اللغة. يعني هم اصلا لانها - [00:01:40](#)

لفظة بيستعملها العرب هل هي قصور في السما برضو؟ اللي هي ايه يعني؟ بس عندنا مجموعة معلومات اولية عن البروش دي. آآ المعلومات دي احنا المفروض ان احنا خدناها من المادة. آآ زي معنى البروز - [00:02:00](#)

الزهور والحسن والبهاء وغيرها من الايه من الاشياء. ايه هي ايه هي بالضبط بقى الحاجات اللي في السما دي اللي كان بيسميها العرب بروج ده اللي احنا ونحاول نتعرف عليه دلوقتي. ماشي؟ آآ طبعا معروف السما فيها العرب كان يعني بيتكلموا عن نجوم بيتكلموا عن كواكب - [00:02:20](#)

اه ايه ايه هي بالضبط البروج واه هل هي النجوم ولا الكواكب ولا حاجة مختلفة فيها عنها في شمس في قمر اه هنشوف مع بعض ان شاء الله. بعد ما نشوف اللي عند العرض ده هنحاول نشوف بقى في القرآن ايه هو؟ ان ده شكل الاستعمال زاته اللي في القرآن في في مجموعة - [00:02:40](#)

المهم يعني احنا آآ في كلام كويس طاهر ابن عاشور في التحرير والتنوير في آآ او اول اية جت فيها البروج هي السماوية اللي هي في سورة الحجر آآ هو آآ الكلام عن البروج ونقراه مع بعض - [00:03:00](#)

نعم؟ لا لا مش لازم هو هو الطاهر كان موسوعي اصلا يعني هو هو الكلام اللطيف في حته ان هو يعني برضو زي ما قلنا عادات العرب ومنين قال قال الكلام ده وليه سموها كده - [00:03:20](#)

بيقول والبروج جمع برج بضم الباء وحقيقته البناء الكبير المتخذ للسكنى او تحصن ماشي وهو يرادف القصر قال تعالى ولو كنتم في بروج مشيدة. تمام؟ يبقى البروج اللي هي كبروج هو انطلق من معنى البروج الايه؟ واطلق - [00:03:40](#)

برج على بقعات معينة من سمت طائفة من النجوم غير السيارة وتسمى النجوم الثوابت. متجمع بعضها بقرب بعض على ابعاد بينها لا تتغير في بما يشاهد من الجو. فتلك الطائفة تكون بشكل واحد يشابه نقطا لو خططت بينها خطوط - [00:04:05](#)

لخرج منها شبه صورة حيوان او آلة. سموها باسمها تلك النجوم المشابهة لهيئتها وهي واقعة في خط سير الشمس. طيب بالراحة بقى. قلنا البرج اطلق على بقع معينة من سمت طائفة من النجوم غير السيارة. يعني بقعة البقعة دي فيها مجموعة من النجوم غير

السيارة النجوم ثوابت. النجوم اللي موجودة في السماء منها الايه؟ السيار منها غير الايه؟ السيارة. غير السيارة اللي هو الثابت. نجوم ثابتة في السما انت كل ما تشوف السما موجودة في مكانها في موقعها بشكلها فيقول البرج ده اطلق على بقعة من اه معينة من -

انت طائفة من النجوم غير السيارة. متجمع بعضها بقرب بعض. على ابعاد بينها لا تتغير فيما يشاهد من الجو فانت لما تشوفها هتلاقي

مجموعات مجموعات ايه؟ موجودة. فتلك الطائفة تكون بشكل واحد يشابه نقط - 00:05:24

لو خططت بينها خطوط لخرج منها شبه صورة حيوان او الة. يعني بيقول انها مجموعات ادي مجموعة هنا ومجموعة هنا ومجموعة

هنا تمام؟ المجموعات دي كل مجموعة منهم لو انت خدت خطوط ما بينها تطالع شكل. صورة معينة. تمام؟ المجموعات - 00:05:44

دي مجموعات من النجوم الايه؟ السيارة. طيب بيقول الابعاد يعني هم نفسهم المجموعة دي الابعاد اللي بينها سابتة والابعاد اللي بينها

وبين المجموعة الاخرى ايه؟ سابتة. طيب بيقول سمو باسمها تلك النجوم المشابهة لهيئتها وهي واقعة في خط سير الشمس. ركز

بقي. الشمس مسلا - 00:06:04

دلوقتي المفترض بتشرق من الشرق خلاص؟ آآ وتغرب في الغرب هي بتاخذ خط ايه؟ سير. المجموعات دي فين؟ خط سير. في خط

تسير الشمس في السما. في خط سير الشمس في الايه؟ في السما. يعني الشمس لو طالعة من المشرق كده فهتقابل حاجة -

ما تقابل حاجة. يعني بقى بعد ما تمشي شوية يبقى في ايه؟ مجموعة. تمشي شوية في مجموعة. تمشي شوية في ايه؟ مجموعة.

وهكذا. خلاص؟ طيب. هنشوف بقى عشان نركز في الكلام اللي جاي - 00:06:46

حتى الان ده مفهوم؟ يعني هي طلعت اهي مشيت شوية لقت مجموعة نجوم جنب بعض ماشي؟ مجموعة النجوم دول لو احنا

خططنا يعني هم لو وصلنا النقطة دي بالنقطة دي لانها بتبان نقطة. مرة واحدة تظهر مسلا شكل الايه؟ الحمل. اللي هو شكل التيس او

واحدة تانية وهكذا الثور. دلوقت. المهم اه وهكذا بقى هو هو يقولهم دلوقتي. المهم فهم بايه؟ دول دول بقى يبقى ايه القصة المشترك

ما بينهم ان هم على ايه؟ على خط سير الايه؟ الشمس. تمام؟ وهم نفسهم كل مجموعة مع بعضها المسافات بينهم - 00:07:16

هم سابتة وبين المجموعات ايه؟ سابتة وهم في مكانهم لان دي نجوم ثابتة مش ايه؟ مش سيئة. خلاص؟ سماها الاقدمون من علماء

التوقيت بما يرادف معنى الدار او المكان. ركزوا بقى عشان كلمة التوقيت دي بالزات. احنا هو دلوقتي بيحاول - 00:07:36

طفلنا ايه اللي العرب كانوا بيسموه ايه؟ ابراج. خلاص؟ هم. وهنشوف بقى هنشوف بعد كده الوظائف. احنا بنعرف حقيقتها وبعدين

نعرف ايه؟ وظائفها وادوارها. بيقول وسماها العرب بروج ودارات. هو بيقول هنا - 00:07:56

وقد سماها الاقدمين من علماء التوقيت بما يرادف معنى الدار او المكان يعني اعتبروها ايه؟ دور او ايه؟ امكنة. في السما. خلاص؟

امكنة في السما اه كانها ضوء ولزلك حتى لما هم - 00:08:16

استعملوا كلمة منازل. هم. كانه منزل في الايه؟ في السماء. اه كانه بيت او منزل في السما. خلاص؟ المهم وسماها العرب بروج

ودارات على سبيل الاستعارة. المجعولة سببا لوضع الاسم. تخيلوا - 00:08:26

وانها منازل للشمس. يعني ان الشمس بتنزل في ايه؟ فيها. ان الشمس تمشي تنزل هنا. وبعدين تنزل البيت اللي بعده. البيت اللي بعده.

الدار اللي بعده لانهم وقتوا بجهتها سمت موقع الشمس من قبة الجو نهارا فيما يخيل للناظر ان - 00:08:45

شمس تسير في شبه قوس الدائرة. يعني هم بما ان الشمس بتمشي بشكل هم عارفين الشمس بتمشي بشكل معين والشرق للايه؟

للغرب بالنسبة لهم ده كده كانه ايه؟ كقوس الايه؟ الدائرة. فحطوها في المناطق دي. وجعلوها اثنا عشر مكانا. بعدد - 00:09:05

شهور السنة الشمسية. وما هي في الحقيقة الاسموت لجهات تقابل كل جهة منها الارض من جهة وراء الشمس مدة معينة. دي بقى

فكرة ازاى في النهار؟ ان هم بيلاقوا من - 00:09:25

الشمس شايفين الياه؟ المجموعة دي في شهر من الشهور. شف الملاحزة الدقيقة بقى يعني الى اي مدى الناس دي قاعدة ما ايه؟ مركزة على السما الكلام ده بين امتى؟ في النهار. يعني مسلا وليكن دي المجموعة بتاعة الثور. المجموعة بتاعة مسلا. فبيلاحظوا ان - 00:09:45

مجموعة الثور دي بتبدأ في شهر ابريل. طفرة. وفي شهر ابريل يبقوا شايفينها ورا الشمس. من جهة وراء الياه؟ الشمس. والشمس كده من الجهة الثانية غير ايه شايفين النجوم دي فين موجودة في السما. الصبح مصر. مم. الصبح وبالليل. اكيد بالليل حاضرة كده بالليل موجودة - 00:10:05

كل جهة منها آآ المهم. وما هي في الحقيقة الا سموت لجهات تقابل كل جهة منها الارض من جهة وراء الشمس مدة معينة. انا باشرح طبعا طبقا لكلام اطار ابن عاشور يعني ما بحسش المسألة من الناحية الفلكية عشان برضو لعللي الكلام ممكن ما يطلعش دقيق قوي بس احنا طبقا لايه؟ للكلام اللي هو بيقوله على وصفهم هم - 00:10:25

او اللي احنا فاهمينه يعني. ثم اذا انتقل موقع الارض من مدارها كل شهر من السنة تتغير الجهة المقابلة له يعني كل مع كل منزل ايه بيتغير اللي يزهر منها. فبما كان لها من النظام تتنى ان تجعل علامات لمواقيت - 00:10:45

بحلول الفصول الاربعة وحلول الاشهر الاثنى عشر. فهم ضبطوا لتلك العلامات حدودا وهمية عينوا مكانها في الليل من جهة موقعه الياه؟ الشمس. يعني هو حتى بالليل حتى لو ما شفهاش بالنهار هو عارف انها في الليل في الياه؟ في الحتة ايه؟ دي - 00:11:05 من جهة موقع الشمس في النهار واعادوا رصدها يوما فيوما. يعني كل يوم يقعد ايه؟ يرصدها ويتأكد من الياه؟ من المكان. طب اتحرك امتى؟ خلاص اتحرك ده زهر مضت مدة شهر من وكلما مضت مدة شهر من السنة ضبطوا للشهر الذي يليه علامات في -

00:11:26

جهة المقابلة لموقعي الشمس في تلك المدة. يعني هم بدأوا ايه؟ يلاحزوا وليكن مثلا. احنا عندنا هنقول مسلا شهر ابريل هو بيشوف في شهر ابريل يبص على السما بالليل ويبص على موضع الياه الشمس والنجوم الازهر ايه بالليل وايه اللي ممكن يكون زاهر بالنهار منها وبدأ - 00:11:46

يوم ورا يوم ورا يوم لأ الشمس فيه حركة اللي بدأ يزهر نوع ثاني من الياه؟ النجوم. من النجوم. فيبدأ يقول خلاص كده ابرر العلامات وزهور كذا مايو علامات زهور ايه؟ كذا كذا خلاص؟ يعني بدأ ايه؟ يحدد بشكل الشمس من من شكل - 00:12:06 هجوم وعددها اللي موجود فين؟ في في السما اللي بيشوفه بشكل واضح. ماشي؟ بس واضح جدا عنده ان الشهور الشكل بايه بيتغير يعني شكل اللي بيبظهر بالنسبة له بيتغير كل ايه؟ شهر. كل شهر. عشان كده حتى مول الشهور الشمسية والشهور القمرية هي يعني فكرة الشهور - 00:12:26

الشمسية اه في شهور شمسية. ان في حساب شمسي اصلا كده كده. ولما يقولوا الشهور القمرية اه في حساب قمري. هو اسهل القمرية اسهل وادق. بس اقصد ان في حسابات موجودة اصلا وكلما مضت مدة شهر من السنة ضبطوا للشهر الذي يليه علامات في الجهة المقابلة لموقع الشمس في تلك المدة. وهكذا - 00:12:46

رأوا بعد اثني عشر شهرا انهم قد رجعوا الى مقابلة الجهة التي ابتدأوا منها. فجعلوا ذلك حول كامل فبقى بعد اتناشر شهر يلاقوا نفسهم ايه؟ رجعوا يعني بدأوا يلاحظوا يلاحزوا وكل مدة يدوها حاجة لقوا نفسهم بعد اتناشر شهر رجعوا نفس المكان -

00:13:06

انت ايه وتلك المسافة التي تخال الشمس قد اجتازتها في مدة السنة سموها دائرة بروجي او منطقة البروج. وللتمييز بين تلك الطوائف من النجوم جعلوا لها اسماء الاشياء التي شبهوها بها - 00:13:26

واضافوا البرج اليها وهي على هذا الترتيب ابتداء من برج مدخل فصل الربيع. الحمل اهو هنا الحمل الثور الجوزاء مشتقة من الجوز بفتح فسكون الوسط لانها معترضة في وسط السماء - 00:13:46

السرطان الاسد السنبلة الميزان العقرب القوس الجدي الدلو الحوت. فاعتبروا لبرج آآ الحمل شهر ابريل وهكذا. وذلك بمصادفة ان

كانت الشمس يومئذ في سمت شكل شبهوه بنقط خطوط صورة كبش - 00:14:10

وبذلك يعتقد ان الاقدمين ضبطوا السنة الشمسية وقسموها الى الفصول الاربعة والى الاشهر الاثنا عشر قبل ان يضبطوا البروج وانما ضبطوا البروج لقصد توقيت ابتداء الفصول بالضبط ليعرفوا ما مضى من مدتها وما بقي - 00:14:36

واول من رسم هذه الرسوم الكلدانيون. ثم انتقل علمهم الى بقية الامم ومنهم الاليه؟ العرب. زي ما قلت لما قلت انهم مكانوش مش منشئين ده هما كانوا مستخدمين ومتممين ومنهم العرب فعرفوها وضبطوها وسموها بلغتهم - 00:14:56

بيقول ولذلك اقام القرآن للاستبداد بالبروش. الشاهد بصرف النزر عن التفاصيل لان الموضوع اكيد تخصصي واكيد محتاج يعني رسومات وخرائط وحاجة انا نفسي ممكن ما كونش وضحت الامور بشكل دقيق. بس آآ فيما يعني يبدو ان اللي احنا فهمناه من

الانانية - 00:15:16

دي عبارة عن ايه؟ منزل اهو. عبارة عن لا مجموعة. ايه بقى ايه في السما؟ ايه اللي اقول عليه بروج؟ دي اقول عليها شمس. وده

يقول عليه قمر وده يقول عليها. دي - 00:15:36

قول على ايه؟ ايه اللي اقول عليها بروج؟ ايوه مجموعة نجوم متجمعة مع بعض في مكان معين بشكل ايه؟ واخدة شكل معين بس ماشي سابتة مش متغيرة. في الغالب في خط اللي مسير الشمس. تمام؟ والمجموعات دي ايه؟ ورا بعضها يعني متتالية. وبينهم -

00:15:46

مسافات سابتة ماشي؟ بتزهر امتى بتتشاف ازاي؟ ازاي بيحدوها؟ كل دي ايه؟ امور ايه؟ تفصيلية تخصصية. ما تهمناش في حاجة. تمام؟ اللي يهمننا بشكل واضح وصريح فكرة انها عرفنا انها مجموعات من النجوم موجودة فين؟ موجودة في السما. تمام؟ لان -

00:16:06

يعني هيجي برضو فكرة ان في ناس تطلقها يقولوا فراغات بيضاء والكلام ده بس كلام كلام طاهر ابن عاشور كلام ايه؟ دقيق. ماشي؟

واكيد نقل برضه عن آآ اكيد هم مش لا هو ما حدش مش يعني - 00:16:26

المهم دلوقتي بقى لما احنا ده كده اللي كان العرب بيسموه نجوم فين؟ في السما. ما همش. البروق عذرا بروج في السماء ده العرب كانوا بيسموه بروج. هي مجموعات النجوم دي كان ده كده برج كذا برج كذا. كان ده اللي ايه؟ بيسموه بروج في السما.

طيب - 00:16:46

هذه البروج بقى آآ نروح نشوف القرآن هل القرآن يعني آآ قال على دي فعلا بروج يعني هل هل كلمة بروج ممكن تحتل المعنى اللي

بيقولوه ده؟ ولا هتكون مختلفة عنها؟ هتفرق في ايه؟ يعني مثلا - 00:17:06

لو لقينا مسلا ربنا بيقول ايه؟ والنجوم يعني جاب حاجة يعني عطف عليها حاجة ايه؟ وتعارض المعنى ده يبقى احنا كده هنكون في اشكال هنشوف فمثلا لو رحنا لاية الاليه الحجر نفسها ربنا بيقول ولقد جعلنا في السما بروج - 00:17:26

وزيناها للناظرين. خلاص؟ طبعا قلنا الجعل الجعل الجعل الجعل تصوير تصوير ماشي؟ يعني ده حاجة زائدة على الخلق. يعني هو مش مجرد خلق. هو خلق زائد تقدير فوق تصهير فما نقولش الجعل مش خلق الجعل ايه خلق خلق بلس يعني خلق خلق زائد تقدير -

00:17:46

فاصبح تصوير مشيرة سيارة تبقى معناها سير خلاص سيره يعني خلقه وايه وقدم الخلق وتقدير. اللي هو الاتنين مع بعض نقول عليهم ايه؟ تصوير بالصاد تصيير خلاص؟ فهنا ربنا يقول وقد جعلنا في السما بروج اشاراة للمعنى الاليه؟ التصوير. التصوير التقدير -

00:18:16

يعني مش مجرد خلق بخلق وايه؟ تقدير. تمام؟ طيب وده ماشي مع المعنى ده. ولقد جعلنا في السما بروج وزيناها للناظرين. زينا ايه؟ السما ولا البروج؟ البروج. فين؟ لا وزيناها زينا البروج؟ زينا الاليه؟ لياسة البروج زينة. الهاء اعيدها على مين؟ السما. على السما

- 00:18:46

وزيناها للناظرين. خلاص؟ زيناها بايه؟ بالنجوم حتى بالبروج نفسها بس زهناها بالايه؟ المهم ان زهناها ما هو في فرق ما بين ان

الحاجة تبقى في اصل اللفظة ولا سوابق او لواحق؟ واضح؟ يعني دلوقتي انا مسلا لما اقول خلق - [00:19:16](#)

والخلق ده قبله فيه تقدير. طب وبعده فيه تقدير؟ ايوة. بس التقدير ده زاته لما يكون تقدير اللي هو من باب لو في عرفنا احنا

التصميم. يتقال عليه جعل. مم. لأ - [00:19:36](#)

دايما الجعل ما بيجيش مع مجرد انشاء الحاجة من العدم. طيب. ايجادها يعني من الاخر دايما يقولوا الجعل ايه؟ يقولوا ايجاد وامداد

واعداد. ده كله جاع. ان يعني من الاخر خلقها وشغلها - [00:19:56](#)

شغالة انما خلقت بس مش شغالة ده مش ايه؟ مش زعل. خلاص؟ لذللك الكلمة الادق طبعا احنا بما اننا بنتكلم عن ربنا حاول على قد ما

اقدر يبقى كلامنا ايه؟ دقيق دقيق. احنا مش عارفين اللفظ دي ممكن تؤدي بها لايه؟ فعشان كده احنا بنوضحها. بس هي العلماء

يقولوا ايه - [00:20:16](#)

تصير تصير صار كزا. مسلا انا لما اقول دلوقتي اقول مسلا على على الزجاجة دي اقول مسلا انا مسلا دلوقتي اشتريت الزجاج. خلاص

اشتريتها انا جبتها هو انما مول بقى سانيه سيرتها مصدرا لسقيا الاخوة او مسلا اصبحت الازاة مصدرا لسقيا الاخوة - [00:20:36](#)

فانا عملت ايه؟ ده قدر زائد على مجرد ايه؟ الشراء. ايجادها. ايجادها بس. ماشي؟ قدر على مجرد ايه؟ اجابة. قدر في ايه؟ في

تشغيلها وتسييرها وغيره - [00:20:58](#)

تتبعوها في القرآن هتلاقوها كده. مخرج المرأة فجعله. اه تبعوه في قرآن. تصير يعني صير. التصوير ده بقى احيانا تحويل من صورة

لسورة. تحويل صورة ثاني خلاص احرقت تشغيلها في حاجة خلاص؟ المهم ان هم يقولوا خلق زائد تقدير. المهم ان هو مش خلق

محض - [00:21:08](#)

هو هو او مجرد ايجاد من العدم. هو حاجة فوق الایجاد من العدم ومش اللي فوق اللي جت من عدم بس ده هو الخلق زائد اللي ايه؟

اللي فوق الایجاد من العدة. خلاص؟ لان ما حدش يقول لي الجعل مش ايجاد من - [00:21:28](#)

الاصل ايجاد من عدم برضو بس زائد زائد ايه؟ زائد التصوير زائد التصوير ده. خلاص عشان كده لما نقول تقدير زائد تقدير انه قدر له

شيء اخر. تحويله بقى. يعني قدر له شيء زائد عن الخلق - [00:21:43](#)

وفي الغالب بيكون التقدير ده انه بيكون بايه؟ بدقة واحكام كده بيجي في الحاجات دي. طيب ولقد جعلنا في السماء بروجاً وزيناها

لنناظرين ركزوا بقى وحفظناها من كل شيطان رجيم. ركزوا في مسألة الحفظ. وحفظناها من كل ايه؟ شيطان رجيم - [00:22:03](#)

الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبین في الارض مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل ايه؟ كل شيء موزون وجعلنا لكم

فيها معاشا ومن لستم له ايه؟ برزخ. تمام - [00:22:23](#)

طيب في بس ملاحزة ملاحزة يعني او كم ملاحزة ناخذ بالناس منها بس من المواطن عشان هتفرق معنا في فهم سورة البروج نفسها.

اللي انا قلتها قبل كده كده في الغالب الصور بتاع قصار المفصل او بتاعة المفصل في رأيي انها لما تبقى بتتكلم عن موضوع -

[00:22:43](#)

بتبقى عملت النسخة المختصرة من هذا الموضوع في القرآن الكريم. مش ودي احنا يعني انا حتى الان في كل السور اللي مش بس

اللي درستها اللي تدارستها من آآ قصار المفصل لقيت ان يعني مسلا كت اول مرة اخذ بالي منها بشكل واضح جدا في صورة التكاثر -

[00:23:03](#)

في الهاكم التكاثر. الالهة. اما شفت الالهة وتتبع الالهة في القرآن الكريم كموضوع وموضوع التكاثر لقيت الصورة دي بتعمل ايه؟

جابت آآ نسخة مختصرة من القصة دي فين؟ وده متمشي او متماشي مع فكرة - [00:23:23](#)

وباب الایه؟ القرآن. ففكرة ان المفصل لباب لباب الایه؟ القرآن. ومع فكرة ان هو وفضلت بالایه؟ بالمفصل بنسخة خاصة وماشي برضو

مع طبيعة القرآن البنائية. اللي احنا قلنا عليه برضه في في مسألة البناء. ان انت لو لو اتبنيت بايه؟ بده آآ - [00:23:43](#)

بل يعني وده برضو لسه يعني لسه يعني ما استقرتش عليه تماما. انا يعني فيه استقرار اغلبي له. بس ما استقرتش عليه تماما.

بل كمان المفصل الوسخ يعني القصار في القواسط في الطوال او على اقل التقديرات القصار في بقية المفصل. في نسخة قصار

ونسخة ونسخة مفصل ونسخة بعد كده في بقية الايه - [00:24:03](#)

قراءة القرآن ماشي؟ المهم بس ناخذ بالناس من ايه؟ من ان مسلا الحاجات اللي بتيجي مع البروش الحاجات اللي بتيجي مع البروج يعني البروج هنا جت في سورة الحجر. جت في سورة الحجر. مم. وصورة الحجر دي عايزين ننزل لها كده مع سورة البروج -

[00:24:25](#)

اعوز بالله مع سورة الايه؟ البروش. تمام؟ فمثلا من الحاجات بس اللي محتاجة ان او يعني ممكن تستوقفنا في سورة الحجر واللي

هي برديو هتبقى مهمة مع صورة البروج مسألة حفظ الذكر. يعني مسألة القرآن وحفظه. خلاص؟ مسألة - [00:24:45](#)

قرآن وايه وحفظه. يعني آآ السورة بادئة الف لام راء تلك ايات الكتاب وقرآن مبين. ربما ربع يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ذروا مأكول وتمتعوا بهم الامر. الامل فسوف يعلمون وما اهلكنا من قلة الا ولها كتاب معلوم. ما تسبق من امة اجلها وما يستأخرون. نعم -

[00:25:05](#)

زكري لأ لسة لسة. ما تسبق من امة اجلها وما يستأخرون. وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون لو ما تأتينا بالملائكة ان كنت

من الصادقين ما هنزل الملائكة الا بالحق وما كانوا اذا منظرين. انا نحن نزلنا الذكر - [00:25:25](#)

انا له لايه؟ لحافظون. يعني مسألة حفظ الذكر دي من الحاجات اللي اختصت بها سورة الحجر بشكل واضح. ولقد ارسلنا من قبلك في الشهر الاولين وما يأتيه من رسول الا كانوا به يستهزئون. كذلك نسلكه في قلوب المجرمين. لا يؤمنون به وقد خلت سنة الاولين ولو -

[00:25:45](#)

فتحنا عليهم باب من السماء فظلوا فيه يعرجون. ركز بقى عشان آآ نشوف السياق اللي جت فيه البروج. خلاص؟ يبقى الكلام عن الذكر وحفظه وقد ارسلنا من قبلك في الشهر الاول وما يأتيهم من رسول الا كانوا يبيستهزئون. كذلك نسلكه في قلوب المجرمين. لا يؤمن به

وقد قالت سنة الاولين. ولو فتحنا عليهم باب - [00:26:05](#)

من السماء فظلوا فيه يعرجون لقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون. ولقد جعلنا في السماء ايه؟ بروجنا وزيناها للايه

لنناظرين. تمام؟ وحفظناها من كل شيطان رجيم الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين. والارض مدناها - [00:26:25](#)

فيها رئيسية وانبتنا فيها من كل اه من كل شئ موزون. وجعلنا لكم فيها معايشا وملستهم برازقين. وان من شئنا الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم وارسلنا الرياح الى وقحة فانزلنا من السماء ماء فاسقيناكم فاسقيناكموه وما انتم له بخازنه. وانا لنحن نحيي

ونميت ونحن الوارثون. ولقد علمنا المستقدمين منكم - [00:26:45](#)

ثم لقد علمنا المستأخرين وان ربك هو يحشرهم انه حكيم عليم. ولقد خلقنا الانسان من سلسل من حناء مسنون. آآ من الحاجات بس

تستوقفنا فيها برضو الملاحظات وانا بحضر اللي شفتها فيها - [00:27:05](#)

اه في الارنب نبى عبادي انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الايه؟ الاليم. ماشي الثنائية بتاعة بتاعة شدة العذاب ان عذابي

هو العذاب واني الغفور ان عذابي هو العذاب الايه؟ الاليم. برضو من ملاحظات - [00:27:23](#)

والملاحظات برضو في في ذكر الاقوام نفسهم يعني الكلام عن القرآن كان في الاول ماشي عشان برضو احنا هنشوف اللقطة دي. وبعد

كده بقى المهم جه ذكر الناس نفسهم الاقوام دول. وآآ - [00:27:43](#)

قل انا النذير المبين في الآخرة. كما انزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القرآن عضين. موقفهم القرآن. فربك لا يسألهم اجمعين عما

كانوا يعملون. فاصبر مشركين انا كفييناك المستهزئين الذين يجعلون مع الله الها اخر فسوف يعلمون. ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما

يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين - [00:28:03](#)

واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. النقطة اللي بس يعني كنت حابب نتوقف معها هي فكرة السياق اللي جه فيه الكلام عن البروج فين؟

في سورة الحجر. من السياق اللي جه فيه الكلام عن البروج في سورة الحجر. هو سياق حفز القرآن الكريم. وسياق حفظ الايه -

[00:28:23](#)

السماء خلاص وسياق تزيين السماء يعني زينة السماء وآآ وحفظها خلاص بتاع حفظ القرآن الكريم. فيه برضو رجعتا التحضير. هم. اه

الجهل ده هي نفسها طيب نروح المواطن الثاني في سورة الفرقان الآية رقم واحد وستين - [00:28:43](#)

في المواطن نفسو يقول الله سبحانه وبحمده تبارك الذي جعل في السماء بروجاً. يبقى برضو الياه؟ الجعل يبقى السما لما بتذكر او

بروج السماء لما بتذكر ما بتجيش معها الخلق بيحي معها الياه؟ الجعل. عشان برضو تمشيا مع - [00:29:13](#)

فكرة التقدير ماشي؟ تبارك الذي جعل في السماء بروجاً وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً اه يبقى هي برضو مع النجوم. اه. يعني ماشية

مع النجوم. يعني كده برضو يبقى الكلام ده ايه؟ هو برضه في الاستعمال القرآني هو كان استعمال الياه؟ العرب - [00:29:43](#)

خلاص بعدها وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه لمن اراد ان يتذكر او اراد شكورا. طيب آآ من الحاجات لحظات هنا بقى في يعني

يبقى ده في الكلام عن البروج نفسها في من الملاحظات ان تبارك نفسها - [00:30:03](#)

الملاحظات هنا في الآية دي تبارك ماشي يعني ان مع ذكر البروج وذكر السما الشمس القمر الله سبحانه وبحمده يقول تبارك ماشي

يعني ذكر ده مع النجوم مع البروج مع - [00:30:25](#)

البروج. خلاص طيب لو برضو خدنا ملاحظات كده ما ما بين اه يعني اه صورة او او ذكر البروج والصورة نفسها لأ هي اول ملاحظة

مسألة القرآن. انا اصلاً هي السورة نفسها آآ تبارك الذي - [00:30:45](#)

نزلوا الفرقان ايه على عبده آآ وفيها ليكون العالمين نذيراً وفيها وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن آآ مهجوراً خلاص؟

برضو في اولها وخلق كل شيء فقدره برضو في الاول وفي الآية الخامسة فقالوا اساطير الاولين اكتتبها فيتمن عليه بكرة واصيلاً -

[00:31:10](#)

قل انزله الذي يعلم السر في السماوات والارض انه كان غفوراً رحيماً. فليتنى لم اتخذ فلاناً خليلاً قد يضلني عن الذكر بعد ان جاءني.

وكان الشيطان الانسان خذولة وصف القرآن بالذكر برضو. قال الرسول يا ربي لقد اتخذوا هذا القرآن مهجوراً. تمام؟ وكذلك جعلنا لكل

نبي عدواً من المجرمين وكفى بربك هادياً ونصيراً - [00:31:30](#)

وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلاً ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق تفسيراً

برضو ذكر سيدنا موسى ولقد اتينا موسى الكتاب - [00:31:50](#)

وعادوا واثمود واصحاب الرس وقرن بين ذلك كثيراً. وكل ضربنا له الامثال وكلنا كبرنا تنبيهاً. لا تطع الكافرين وجاهد به جهاد كبير

وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيراً. الذي خلق السماوات والارض وما بينه في ست ايام ثم

استوى على العرش. الرحمن فاسأل به خبيراً. واذا قيل - [00:32:10](#)

اصيبوا الى الرحمن قالهم الرحمن على السجود لما تأمرنا وزادهم نفوراً. تبارك الذي جعل في السماء بروشا وجعل فيها سراجاً وقمراً

منيراً. وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه لمن اراد ان يذكر - [00:32:31](#)

وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا الى نهاية السورة. طيب دول المواطنين اللي جه فيهم ذكر البروج طيب وحتى الان

واضح ان البروج في القرآن ماشية مع المعنى اللي جه فين؟ عند العرب. يعني ما فيش اضافة. ما فيش حاجة مسلاً مختلفة. هي -

[00:32:41](#)

يعني على ما يبدو ان البروج دي وصف او البروج السماوية وصف لحاجات بتشاف زاهرة واضحة جداً خلاص آآ الحاجات دي لها

علاقة بالنجوم بشكل واضح وصريح. مم. آآ الشمس مش هي مكوناتها الرئيسي. الكاميرا مش مكونة - [00:33:01](#)

الرئيس هي نفسها هي في حقيقتها عبارة عن نجوم. لو جينا ناخذها مع المعنى اللغوي بقى بروز والظهور اللي هو عندهم في في

برجة. واضح جداً برضه. ان دي مجموعة يعني هي بارزة اصلاً لما تنزر للسماء بارزة هي شدتهم اصلاً شدهم شكلها. بل - [00:33:21](#)

هي اصلاً بتزهر كمان في ايه في اوقات معينة بشكل معين. ده فيها البروز والزهور ده. معنى الضخامة والانتساع برضو ضخمة

ومتسعة معنى الارتفاع العلو الارتفاع حاضرمعنى الوضوح. يبقى اذا المعنى الحسن والبهاء واضح فيها يا زينة اصلاً. ماشي؟ يبقى -

[00:33:41](#)

فحتى الان كده هي العرب لما سموها بروج على اعتبار الياه؟ المادة يعني صفات المادة نفسها اللي هي مادة البركة حاضرة فين؟ في

البروج اللي هم هيسموها ايه؟ البروج دي. خلاص؟ ده برضو تأكيداً للقضية اللي بتتكلم فيها دايمًا ان العرب ما بيطلقوش وصف كده على ايه - [00:34:01](#)

يعني ليه اساساً ممكن يكون هم الكلدانيين دول او او غيرهم او اليونان او الاغريق كانوا مسميها اي حاجة ثاني. خلاص؟ بس هم لما اختاروا لها في لغتهم اختاروا كلمة الايه؟ البروش. واضح؟ فكلمة البروج منطبقة عليها. طيب هو ده بقى اللي بنقوله في حته ان انت - [00:34:21](#)

اعرف حقيقة اللفظة نفسها ايه وتعرف هي مجالات استعمالها ايه لان فيه نوع صلة ما بين المعنى اللي بتتكلم عنه اللي الصورة وما بين ايه وبين الاسم ده اللي هو البروش. نوع الصلة ده احياناً في حقيقة المعنى. وحياناً يكون في الوظائف والادوار - [00:34:41](#) هنكون في الوظائف والايه والادوار. طيب عايزين نشوف بقى الوظائف والادوار بتاعة ايه؟ بتاعة البروج دي. نرجع ثاني نكمل كلام آآ طاهر بن عاشور بيقول ولذلك اقام القرآن الاستدلال بالبروج على عظيم - [00:35:01](#)

قدرته وانفراده بالخلق. لانهم قد عرفوا دقائقها ونظامها الذي تهيأت به. لان تكون الذي تهيأت به لان تكون وسيلة ضبط المواقيت بحيث لا تخلف ملاحظة راصدها. يعني حاجة ثابتة ما بتتخلفش. يعيش ويموت وهي ايه؟ مكانها. خلاص - [00:35:21](#) شروط ومكانة وهي مكانها هي اية مبهرة مبهرة على عظمة الخلق. ليه؟ انت شايف مجرد ضوء ماشي؟ شايفه في السماء الايه؟ البعيدة. ثابت مكانه بموعد محدد انطق انت ضابط حياتك عليه - [00:35:47](#)

مين اللي اوجده بقى؟ فاهم يعني ايه؟ فهي اية ايه؟ اية من ناحية الخلق هي اية مبهرة ايه المبهر فيها؟ ايه المبهر فيها؟ اما الوضوح الدقة والاحكام والانتظام ما حاجة موجودة لان هو ده اللي ايه؟ التقدير اللي فيها ايه؟ اللي اه اللي شدهم واللي خلاهم بينوا عليها اصلاً. صح. ده الاصل - [00:36:07](#)

يعني مش فكرة انها كبيرة مش فكرة انها جميلة مش فكرة لأ المبهر فيها بالنسبة لهم ايه؟ اللي هم بنوا عليه هو ايه؟ دقتها النزام النزام الانتزام بتاعها الرهيب الانتزام الانتزام ده انتزام مش مجرد نزام - [00:36:37](#)

واضح؟ يعني النظام بقى هو شكلها عامل ازاى؟ لأ. انما الانتزام انها بتيجي ايه؟ معاد سابت ما بيتغيرش. في اللي هو الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر وللليل سابق النهار وكلوا في فلك يسبحون. احنا في الانسان اللي بيدعي الانتظام والانضباط ده هو ضابط نفسه على الايه؟ على الايات - [00:36:55](#)

تمام ضابطها على الايات الكونية. ماشي؟ عشان تبوس. ايه؟ مع انها موجودة سابتة بس ما بتظهرش الا في اوقات معينة من السنة. ما هي بتظهر بس مش هي دي القضية القضية في دقتها وانتزامها انها بتيجي بايه؟ بمعاد سابت زي السير. يا عم حتى لو بتيجي - [00:37:15](#)

هي موجودة ما بتتغيرش حاجة سابتة. يعني حاجة سابتة موجودة ده كله بتزهر بالليل ممكن تختفي بالنهار بتزهر في فؤاد اختفي في اوقات بانتظام مش بتتخلف. بقول لك يعيش ويموت وهي ايه؟ وهي موجودة. ده فين ده؟ ده ايه ده؟ في ده - [00:37:35](#) فين عند البشر؟ البشر ما ما فيش بقى النهاردة فيه شجرة اتعطلت صحيح ما فيش الكلام ده ما فيش اصل تعبت شوية قالت مش عارف ايه ما فيش بس تأخرت والله صحيح ما عندهاش الكلام ده خالص. ايات يبقى يعني - [00:37:55](#)

دي اية مبهرة مبهرة للانسان. هو ايه اللي بيبهر الانسان؟ ايه اللي بيبهرك؟ ايه اللي ايه اللي بيبهرك انت بحاجة؟ اه عجز اه العجز العجز عجزك هو اللي بيخليك تحس بان الشيء ده ايه؟ مبهر حتى لما بتنبهر باشخاص تنبهر انك الحاجة دي عجزتها انك تعملها - [00:38:10](#) وشايفها صعبة جداً فبتنبهر بها. فالبشر يعجزوا عن ان هم ايه؟ يعملوا حاجة كده ساعة ساعة يا عم مرسومة في السما ساعة ساعة بيزبطوا بيها الليل والنهار بيزبطوا اوقات اليوم بيزبطوا بيها شهورهم بيزبطوا بيها سنواتهم بيزبطوا بيها فصولهم. هم وغيرهم - [00:38:30](#)

وهم وغيرهم في كل ساعة كونية. ايه دي؟ واي واحد يشوفها من اي ايه؟ من اي حته ويشوفها سابتة وما بتتغيرش ويعني حاجة مبهرة طبعا. فيحصل الساعة كذا في الدقيقة كذا - [00:38:50](#)

احنا نقدر نصل ان احنا نتوقع حدود يبقى هو اصلا معمول بنزام فعلا محكم ده بيتوقعوه قرون قدام ده بيقول لك توقع الخسوف ده اصلا موجود قبل النبي صلى الله عليه وسلم. يعني اصلا قبل النبي صلى الله عليه وسلم وفكرة الخسوف - [00:39:10](#)

والشمس والقمر واتكلم عنها وقال اصلا كده كده ان تقدير ان بيقوا مقدرين الخسوف ده الفلكين مقدرينه من ايه؟ من قبلها بمية متين سنة. يقول لك بعد مية وخمسين سنة - [00:39:30](#)

فيحصل كسوف في الوقت الفلاني ويحصل في ميعاده. والكسوف وقال لك حتى ان الكسوف اللي على ايام النبي صلى الله عليه وسلم كان كسوف ايه؟ معروف ان هم كانوا عارفين ان فيه كسوف ايه؟ جاي الناس اللي هم عندهم الحسابات عارفين ان في كسوف ايه؟ وده حصل ان الناس - [00:39:40](#)

حاولت تحدد الميعاد اللي حصل فيه الكسوف يمين السلام بالضبط هو الناس بقى شف اللي يغيظ. الناس تنبهر بقدره الانسان على التحقيق. وما ينبهروش بالنظام بتاع ايه؟ انه يخلي اسرع - [00:40:00](#)

فاهم انت ليه خليه زي ما الناس دلوقتي ايه منبهرين بانهم طلعا القمر. مش منبهرين بايه؟ بخلق القمر نفسه. فانت مش منبهرين ان في حاجة كده في السما عمالة بتدور كده وما حدش له دعوة بها خلاص ومجرد انه بيتفرج عليها اه لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس - [00:40:16](#)

كنا اكثر ناس ابراج المهم بيقول ايه بيقول لانهم قد عرفوا دقائقها ونظامها الذي تهيأت به لان تكون وسيلة ضبط المواقيت بحيث لا تخلف ملاحظة راصدها. وما خلقها الله بتلك الحالة الا ليجعلها صالحة لضبط المواقيت. كما قال تعالى - [00:40:37](#)

يتعلموا عدد السنين والحساب. يبقى دي اول وظيفة لايه؟ للابراج او البروج وظيفتها الاولى ايه؟ المواقيت بتعلو معاد السينار حسابه. ثم ارتقى في الاستدلال بكون هذه البروج العظيمة الصنع قد جعلت باشكل تقع موقع الحسن في الانظار. فكانت زينة للناظرين. يتمتعون - [00:41:08](#)

بمشاهدتها في الليل فكانت الفوائد منها عديدة. يبقى كده في مقصدين. المقصد الاول بتاع آآ المواقيت بتاعنا معاد السين والحساب المقصد الثاني بتاع الزينة ولو وبما انها من النجوم في مقصد ثالث اللي هو بداية بقى - [00:41:38](#)

الاهتداء. مم. المقصد الرابع. رجوم للشياطين. حفز الياه؟ حفز الشيطان. هي سابتة ازاى دلوقتي؟ مم. هو اصلا هي اللي بترجم من تنفيذ تفتكري بترجم يعني النجم بينزل؟ جزء منه. ده جزء منه اه. جزء منه اصلا. النجم ده لو نزل هيدمر الارض كلها - [00:41:58](#)

هيوصل في الارض. طيب. ده كده ما يتعلق بحقيقتها ما يتعلق بايه؟ بوظائفها. ايه علاقتها بالصورة؟ يعني علاقتها اكيد في علاقة. ماشي؟ اه ليه ربنا اقسام بها هنا ده بقى اللي احنا نحاول نستبينه ماشي؟ بس هو ده كده انت بتجيب مجموعة معلومات تيجي حاططها يعني وهي دي القضية يعني - [00:42:18](#)

يعني قلته قبل كده بلاش تدخل على الصورة بانطباع مسبق. لما تدرس فاهم انت انت مع نفسك كده مع نفسك بس بلاش تبقى ايه تبقى عندك انطباع وانت داخل عايز بالعافية تطلع الياه الانطباع ده. انت بتطلع المعلومات وبتحطها - [00:42:48](#)

قدامك بعد ما تطلع المعلومات اديك ماشي مع الياه يعني حاجة ورا حاجة بتستبين الدنيا حاجة ورا حاجة تستبين الدنيا تستبين لك خير شيه خير ما استبنش خلاص ماشي؟ بس بلاش اللي هو فكرة بقى يعني لو انا بدرس النجوم دلوقتي وانا في دماغي الابراج وانا في دماغي الموضوع هاعمل ايه؟ ابقى عمال كده في حنة عمال ادوس في - [00:43:08](#)

فيها وسع فيها واطلع فيها وانزل فيها لآ احنا احنا جمعنا معلومات وحطينا المعلومات دي على الترابيزة قدامنا. وبعدين بقى نشوف نجمع معلومات تاني معلومات وما الثاني عن الصورة ونشوف. فهنتتبع كده شوية حاجات في الصورة لان في حاجات في التفسير. آآ تخص السورة. ماشي يا كابتن بس. اما اشوف مسلا - [00:43:28](#)

يعني لا هي ما هو ازكورة بروج هي بروج على حقيقتها يا ريت الحب. هي هي وحبك مش الحسن بس. الاحتباك بالعكس الاحتباك اصلا هو اللي ايه؟ الاحكام. الاحتباك ده - [00:43:48](#)

الاحكام قبل الحسنى. هو ده استأملنا بس هي مش كده برضو يعني الحبك ما كانش كده بس. احنا والحبكة مش لآ مش احنا استعارنا

اللفظ. المهم آآ هنشوف بقى ان الاهتداء دي دي مش وظائفها هي وظائف النجوم. وظائف النجوم. انما واضح ان وظيفتها الاولى هي ايه؟ مواقف. مواقيت - [00:44:08](#)

خلاص؟ ايه النجوم دي يهتدى بها ماشي؟ النجوم دي مش عارف جميلة وترمي بها الشمس وترمي بها قصد الشياطين تحفز انما الابراج او الواضح فيها كوزيفة هي ايه؟ مسألة المواقيت. خلاص؟ مسألة المواقيت. الام الهداية برضه. مم؟ ده نوم الابتداء برضو. الابتداء العام - [00:44:34](#)

تعالى ماشي ما احنا دي دي للنجوم قل بالاخص ان المسافات بينها سابتة بيتعمل منها لا لا العرب مش المسافات مش في السير مش بيعرفوها العرب يقول لك ده النجم القطبي مش عارف ايه وده النجم ايه نجمين ثلاثة مش دول. يعني انت اما تبص احنا هو يا جماعة - [00:44:54](#)

في الكلام احنا مش متصورين ولا احنا مش متعودين نعمل ايه؟ هنبص في السما ما نعرفهاش. فاهمين بقى؟ لا لا نقصد حتى ما عندكش تصور لشكل السما. يعني حتى مش متصورين شكل السما في الليل عامل ازاي؟ لا مش كده كمان مش ساكتة انك بتبص. خاصة الفترة انت مش متصور شكل - [00:45:24](#)

يعني احنا متصورين السما فيها نجم نجم او فيها لا ده مليانة. مليانة حاجات كتيرة اوي. خلاص؟ الحاجات الكتيرة دي اللي انت ممكن بتدوشك هي مش كتيرة هي بالنسبة لهم حاجات ايه؟ يعني انت اصلا لو وقفت كده وقلت واحد شمالي وجنوب وشرق وغرب فين مش عارف اصلا؟ واقف كده يعني احنا مسلا احنا في الحتة دي اهو في الحتة دي كده بشكل واضح وصريح - [00:45:44](#)

سألت واحد رغم ان دي سهلة. مم. تلاقيه مش عارف. احنا كده شمال كده جنوب كده شرق كده غرب. ده الطبيعى في قعدتنا دي في قعدتي انا. ماشي؟ انت بتسأل واحد اصلا كده - [00:46:04](#)

ايه؟ يعني لو طلع فوق كده وفيين شمال وفيين جنوب في شرق مش عارف اصلا. هو مش عارف الاتجاهات الاصلية. هيعرف بقى ان ده مش عارف ايه ولا يعرف اللي في السماء دي ايه - [00:46:14](#)

ده صحيح والله هم هم اصلا كان عندهم حتى كمان في اجسادهم البوصلة دي. ان جسمه زابط على البوصلة هو بيستشعر ايوة في الزكاء الجغرافي نسألهم الزكاء الجغرافي ده يحس ان هو في يعني يحس انه مش يعني مسلا لا هو ناحية - [00:46:24](#)

الشمال وماشي مش حاسس ان مش جسم جسمه مش ماشي مع فكرة الشمال دي. والله حس مش طبيعي. ايوة هو في الغالب بيعرف الاتجاهات بسهولة او يعني ما بيتلخبطش فيها. زي الناس اللي بتعرف القبلة دي. زي اه زي الابرة. الناس الكبيرة كان عندهم الحتة دي. زي الابللة. ما هي برضه هي كده - [00:46:44](#)

ما علينا. اللي اقصدته يعني احنا احنا في تصورنا ان السما احنا كده متخيلين ان هم شوية النجوم اللي عاملين الابراج بس. لا دي دي عالم ده عالم كبير هما بقى عارفين ان ده النجم كذا وده كذا ولما اتوجه ناحية الشمال كذا متوجه ناحية انما على الكلام ده ان المفروض ان الابراج دي - [00:47:04](#)

جاية من الشرق للغرب. يعني انها لو في مسار الشمس فهي ماشية من الشرق للايه؟ يوزعها هنا. في خط واحد. يعني على الكلام ده لو انا فاهم صح انها تبقى ايه؟ واحدة قوس كده فيه من الشرق للغرب. المفروض يعني على الكلام ده. انما الناس دليل عليها الشمس. ما هو بيقول ما انزل اهو الشمس - [00:47:24](#)

بيقول لك منازل هو هو اللي على كلام طاهر ابن عاشور كده. هنشوف هنا هو بيقول ان آآ المهم يعني بعد المعلومات دي هناخد بقى شوية معلومات في تفسير السورة بقى ان في شوية حاجات في تفسيرها مهمة يعني لعلها برضو توضح لنا الامور شوية. اول حاجة نشوف اقوال اصلا العلماء في - [00:47:44](#)

خروج ايه هي؟ يعني ايه؟ يعني ده كلام بقى حتى احنا كده خدنا كلام في اللغة وكلام شرف عند العرب. شفنا الحاجات شف بقى اصل هم بيقولوا ايه البروج والمفسرين - [00:48:04](#)

فيقول ان الطاهر المواردي بيقول هو في البروج اربعة اقاويل. احدها ذات النجوم. النجوم مطلق النجوم. هم الحسن ومجاهد

وقتادة والضحاك. طيب طب ليه قالوا النجوم ما هو المفروض يعني ولو رحنا نفس الكلام لهم هم مسلا ولقد جعلنا في السماء بروجاً -

[00:48:13](#)

انها للناظرين بتاعة الحجر. ماشي ما هيقلوش النجوم. يعني هو نفس الشخص ما بيقلوش النجوم. اي حاجة بتطلق قال نجم لا اقصده ايه اللي خلاه يقول هنا كده؟ ماشي؟ اللي خلاه يقول هنا ذات البروج؟ آآ وهناك - [00:48:43](#)

مممكن يقول ايه؟ يقول لا هنا يقول نجوم على البروج دي وهناك ما يقولش عليها النجوم يقول عليها البروج. السياق. فشل كسرة مسلا. عشان الكسرة. ان هنا ذات البروج ابدأ. يعني هي كلمة البروج هنا ما ما ذكرتش كشيء معين سير. يعني ولقد جعلنا في -

[00:49:03](#)

في السماء بروجاً. كده دي مش ايه؟ يعني مش نجوم. مش النجوم. نجوم بس. دي حاجة ربنا ايه؟ جعلها بشكل محدد. لان قلنا فيها ما يزيد على الايه؟ على الخلق اللي هو التقدير. التقدير. اذا ما تجيش ما تمشيش النجوم على الايه؟ على السياق. انما والسماء ذات

[00:49:23](#) - البروج

لو هو هنا بقى البروج ده ممكن اللي هي الابراج والبروج دي ولا ممكن بقى على كل بارزة في السماء او كل بارز آآ ما ذات ايه لا بس هو ما فيهاش الجعل والسماء ذات البروج السما فيها بروج ما هي السما اصلا فيها حاجات باهرجة كتير - [00:49:43](#)

خلاص فبناء عليه هو هنا هنا اللفظ آآ ذاته هو اللي خلاه ايه؟ يطلع عن الابراج اللي هي المعروفة والثاني ذات القصور. قاله ابن

عباس. اللي هو برضه الابراج. مم. بس فكرة ان افشاك الايه - [00:50:03](#)

والثالث ذات الخلق الحسن قاله المنهال ابن عمرو. والرابع ذات المنازل. قاله يحيى ابن سلام وهي اثنا عشر برج رصدتها العرب والعجم. وهي منازل الشمس والقمر. تمام يبقى كده المنازل القصور برضو ممكن يقول للمنازل تمام؟ نفس ميعاد الخلق الحسن يقول

[00:50:24](#) - لها والنجوم

طيب دي الاقوال في آآ البروج كان عندنا بس كنا عايزين نشوف فيها كلام الامام الطبري. الطاهر ابن عاشور عنده كلام في البروج في التفسير آآ مم في بس اضافات على بعض الحاجات دي. يعني في اضافات على بعض الحاجات اللي احنا قلناها من شوية. اللي

[00:50:52](#) - في كلامه هو عن البروج

والبروج تطلق على علامات من قبة الجو يتراعى للناظر ان الشمس تكون في سمتها مدة شهر من اشهر السنة الشمسية فالبروج اسم منقول من اسم البرج بمعنى القصر. لان الشمس تنزله او منقول من البرج بمعنى الحصن. والبرج السماوي - [00:51:22](#)

ويتألف من مجموعة نجوم قريب بعضها من بعض لا تختلف ابعادها ابدأ. وانما سمي برجا لان المصطلح المصطلحين تخيلوا ان

الشمس تحل فيه مدة فهو كالبرج. اي القصر او الحصن. ولما وجدوا كل مجموعة منها يخال منها - [00:51:42](#)

او محيط باطار لخط مفروض لاشبه محيطها محيط صورة تخيلية لبعض الذوات من حيوان او نبات او آلات ميزوا بعض تلك البروج من بعض باضافتها او باضافته الى اسم ما تشبه تلك السورة تقريبا. فقالوا - [00:52:02](#)

وبرج الثوري برج الدلو برج السنبله مثلا. وهذه البروج هي في التحقيق سموت تقابلها الشمس في فلكها مدة شهر من اشهر السنة

الشمسية يوطنون بها الاشهر والفصول بمواقع بموقع الشمس نهارا في المكان الذي تطلع فيه - [00:52:22](#)

نجوم تلك البروج ليلا. وقد تقدم عند قوله تعالى تبارك الذي جعل في السماء بروجاً. في سورة الفرقان ده كلام هنا له عن البروج.

هنشوف كلام الامام الطبري. الخاصة. لا هو نفس الكلام بس - [00:52:42](#)

يوضحه بشكل ثاني يعني. بيقول الطبري واختلف اهل التأويل في معنى البروج في هذا الموضع فقال بعضهم عني بذلك. والسماء

ذات القصوى قالوا والبروج القصور. ونقل الكلام ده عن ابن عباس قصور في السماء قال غيره بل هي الكواكب. وآآ - [00:53:02](#)

الضحاك آآ يقول البروج يزعمون انها قصور في السماء ويقال هي الكواكب. وقال اخرون عني بذلك والسماء ذات النجوم وقالوا

نجومها بروجها. المجاهد في قول الله ذات البروج قال البروج النجوم. وعن ابن ابي نجيح - [00:53:22](#)

ذات البروج النجوم. وعن قتادة بروجها نجومها. وقال الاخرون بل معنى ذلك والسماء ذات الرمل والماء. مم. والماء. ونقل القول ده

عن سفيان بن حسين. بيقول واولى الاقوال في ذلك بالصواب. ان - [00:53:42](#)

وقال معنى ذلك والسماء ذات منازل الشمس والقمر. وذلك ان البروج جمع برج. وهي منازل تتخذ عالية عن الارض مرتفعة ومن ذلك قول الله ولو كنتم في بروج مشيدة. هي منازل مرتفعة عالية في السماء ويثنى عشرا - [00:54:02](#)

برجال. امسير القمر في كل برج منها يومان وثلاث فذلك ثمانية وعشرون منزلا. ثم تسر ليلتين ومسير الشمس في كل برج منها شهر. تمام؟ بيقول يعني انها كده يعني هي الابراج دي بتنتقل - [00:54:22](#)

ما بينها ينتقل منها الشمس والقمر فبيقول ان القمر بيمشي فيها هو بيمشي بيمشي في البروج دي آآ يومين وتلت بيقول فذلك ثمانية وعشرون منزلا. اه ويستسر ليلتين. ليلتين بيختمي. اه. تمام؟ الشمس اه بيقول بتمشي في ايه - [00:54:42](#)

في كل برج منها ايه؟ شهر. بس فعشان كده بقول الشهر ولا مختلف ولا اي حاجة؟ وهو الكلام بالضبط. هو هو بالضبط كلامه عن البروج هو هو الكلام بتاع البروج بالضبط ما فيش اي حاجة. الكلام اللي هو منزل شمس القمر ما جابوش اصلا من الكلام ده خالص -

[00:55:02](#)

لأ ما هو القصور دي القصور هو قصد بها آآ عن السماء ذات القصور يعني دي قصور في السما هو هو نفس الكلام اللي قاله طارق بن عاشر ما اقصدش هو القصور كلام ابن عباس ما القصور يعني ايه؟ يعني المنازل يعني دي قصور - [00:55:27](#)

في السما اللي هي منازل حصون في السما. هو كلام ابن عباس اصلا ده في سيره ابن عباس. دي حقيقة عربية ايه اللي يختلف فيها؟ يختلفوش هما هما الفكرة كلها ايه انت ايه المقصود هنا بالبروج خلاص يعني انت يعني بقول لك حتى لو رحت لو جعلنا في السماء آآ

- [00:55:47](#)

في السماء بروجها لو رحت هناك مش دول مختلفين كده للدرجات يعني هو بقى حتى القول التالت ده مش يعني اقوالها تؤول لها اصلا. هو بص هو برضه في الفكرة في الغالب بتبقى في ايه؟ في هل - [00:56:07](#)

هيقف عند اللفظة ولا هياخد منها معنى يعني اللي قال مسلا الحسن والبهاء اللي زكروا مسلا آآ الموارد يعني المنهال. طب ما ده اصلا بيقف عند معنى الياه؟ البروج ده معنى الحسن والبهاء. اصل النجوم - [00:56:21](#)

ان هي اصلا النجوم دي ايه؟ بيموت هنا ذات البروج تيجي النجوم بغير ديكها فشجعنا في السماء بروجها. واضح ان في ايه؟ جعل. يعني دي دي حاجة مختلفة عن النجوم. انما هنا ذات البروج ده وصف للسماء - [00:56:38](#)

من السما ذات الياه؟ هل ذات البروج اللي هي الابراج؟ ولا هي نفسها ذات بروج؟ مكونات الابراج؟ لا ولا هي نفسها ذات بروز. يا جماعة انا لما اقول مسلا دلوقتي لما اقول زي نزول وصعود اه مصدر مصدر مسلا اه على انها مصدر - [00:56:54](#)

خلاص البرج والسماء ذات البرج. تمام؟ والسماء ذات البرج. ما هو النهاردة مسل مسل حضرتك قلت قبل كده النجوم قلت له ده معناها نزول القرآن منجمة. يعني اه لا ده غير دي انا عايز اقول فكرة ان حاجة نفسها ممكن يبقى لها معنى - [00:57:14](#)

معنى معين يعني بتطلق على علم وفي نفس الوقت تكون وصف. اه. يعني مسلا لو احنا جينا نقول على الياه؟ سماتة الحكم حلو الطرائق او المحكة. ماشي ما هي دي ممكن واحد يضرب مسل بنضرب مسل مسلا لو احنا جينا قلنا مسلا ايه آآ - [00:57:34](#)

اقول مسلا والارض ذات الخضرة. يعني انا مسلا كانت في ارض ذات خضرة. طيب ذات خضرة دي. هل الخضرة اللي هي احنا لو احنا مسلا مصطلحين ان كلمة الخضرة دي ايه؟ اللي هي الخضار ومش عارف ايه والخضار. واللي هي ذات الخضرة اللي كان لونها ايه؟ اخضر. يبقى وصف - [00:57:54](#)

هنا لما لما نيجي نقول ذات البروج السماء ذات البروج وصف ذو كذا ماشي؟ وصف اصلا يعني من العرب يطلق ذات البروج البروش بقى الزهور الحسن البهاء الجمال ففي اللي خدها كده وفي اللي خدها ذات الابراج - [00:58:14](#)

اللي هي البروز اللي هي الياه؟ الابراج طبيعي. يعني الطبيعي ان ده بمعنى والله ان عندهم حتى في اي تفسير على حسب المتدربات اللي احنا سمعناها. يعني ده علم وعلم مقدم. لا مش زاهر ما هو ما هو ظاهر - [00:58:34](#)

بمعنى ايه؟ ظاهر احتمالاته يعني ما ما لوش احتمال لا رابع ولا خامس. يعني مسلا ما حدش منهم جه الى السماوات ذات والسماء

ذات البروج. قال مسلا ذات الشمس مش كده. ما حدش قال مسلا والسماء ذات البروج والسماء ذات الطرق الملتفة الكثيرة. ما فيش كده. هو الفكرة ان اللفظ ذاته - [00:58:44](#)

محتمل المحتمل دي محتمل. مم. يدل على محتمل هو محتمل محتمل كده يعني والقرآن كده القرآن حمال اوجه ان هو ضمير في الله تعود على ايه؟ لا حتى في الكلمة ان الكلمة نفسها على على بناء المصدر - [00:59:04](#)

اهي زي السماء زيت الحبك دي. ففي ناس قالت ان الحبك دي عينتها. قالت طرق ومش عارف ايه. وفي ناس قالت لا الاحتباء. وصف ده ايه؟ هل الدقة والاحكام ولا الحسن؟ العرب الحب بتطلقه على الدقة والاحكام اطلقه على الايه؟ الحسنى. الحسنى. برضه. فكل دي مش اختلافات - [00:59:24](#)

بالعكس ده اللي هو كان قال عليه الشيخ ابن تيمية في الرسالة بتاعته او المقدمة دي اللي هو فكرة اختلاف التنوع. من الالفاظ دي. بس الفكرة بقى هل ده محتمل هنا - [00:59:44](#)

يعني مش كل محتمل لغوي هو في النهاية ايه؟ ينفع في السياق ده في القرآن الكريم؟ لا ممكن ما ينفعش في السياق ده اصلا فمش كل محتمل المهم بس طبعا يعني على على قول الجمهور ويمكن حتى في ناس ما زكرتش الا كده بس. اللي هو البروج اللي هي البروج. طيب - [00:59:54](#)

واذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشريف كنجوم تمشي في البشر - [01:00:17](#)